تقويم كتاب مناهج وطرائق التدريس العامة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات معاهد الفنون الجميلة

م . د. أزهار قاسم محمد أمين
جامعة بغداد / كلية الآداب

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى (تقويم كتاب مناهج وطرائق التدريس العامة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات معاهد الفنون الجميلة) تكون المجتمع الاصلي للبحث من جميع المدرسين والمدرسات مادة المناهج وطرائق التدريس العامة للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ في المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى للدراسات الصباحية إذ بلغ مجموع أفراد مجتمع البحث ثلاثين مدرساً ومدرسة لمادة المناهج وطرائق التدريس العامة.

استخدمت الباحثة لعرض البحث أداة قامت بإعدادها وتطويرها على شكل استبانة خاصة بالمدرسين والمدرسات واحتوت على (٥٧) فقرة الخاصة بتقويم كتاب المناهج وطرائق التدريس للمرحلة الثانية لمعهد الفنون الجميلة وقد شملت فقراتها المجالات الآتية (مقدمة الكتاب، أهداف الكتاب، محتوى الكتاب، الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية، أسئلة الكتاب (نهاية كل فصل) الشكل الفني للكتاب وطريقة إخراجه).

اما فيما يخص عرض النتائج فقد تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي بعد تفريغ استجابات المدرسين لكل فقرة من الفقرات وأسفر البحث على نتائج من أهمها

١.إن محتوى الكتاب يعرض على شكل فصول تتوفر فيها الدقة العلمية لحد ما ويحتوي على أنشطة متنوعة تساعد الطلبة على تعزيز فهمهم للمادة.

٢. لم تتيح الأنشطة والأساليب والوسائل فرصة المشاركة لجميع الطلبة ولا يمكن إجرائها ضمن وقت الحصة المقررة.

واختتم البحث بتقديم عدد من التوصيات في ضوء النتائج من أهمها

١.زيادة عدد الحصص المقررة الخاصة بالمادة بحيث تكون ثلاث حصص أسبوعيا بدل من حصتين.

٢.مواكبة كتاب المناهج وطرائق التدريس التطورات العلمية الحديثة ويكون ملبيا لأهداف تدريس المادة .

ومن أهم المقترحات التي توصلت اليها الباحثة هي:

١.دراسة مماثلة لمادة مبادئ البحث التربوي الذي يدرس في المرحلة الرابعة لمعاهد الفنون الجميلة.

٢.إجراء دراسة تهدف الى تقويم مادة المناهج وطرائق التدريس في ضوء القضايا المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: التقويم ، كتب مناهج وطرائق التدريس، مدرسو معهد الفنون الجميلة.

The Evaluation of curriculum and methods of teaching public book According to the Teachers of Fine Arts Institute

Asst. Dr. Azhar Qassm Mohammed Ameen
University of Baghdad / Faculty of Arts

Abstract:

The current research aims at evaluating the Book of curriculums and Genera- Teaching Methods according to the view of male and female teachers in the Fine Art Institute. The sample of the research includes all male and female teachers for the academic year 2015-2016 in the general directorate of Education/ Karkh/1 / morning study. The society of research amounted 30 teachers for the subject of general teaching methods.

The researcher has used a tool for exposing the research ; she has prepared and developed it in form of questionnaire concerning with male and female teachers ; it includes 57 items concerning with the rectification of the general teaching methods of second- stage students of Fine Arts . The items have included the fields (introduction, goals , content , activities and methods of teaching , questions (end of every chapter) and the artistic form of the book).

In respect to exposing the results, it has been considered percentage weight after responding inquiries of teachers for every item. Results of the research are as follows:

1. The content of the book is exposed in form of chapters where scientific accuracy prevails ; it includes diverse activities that help the students boost their understanding toward the subject.
2. Means and activities have not given an opportunity of participation of all students.

The researcher has concluded with a set of recommendations listed below :

1- Increasing the number of decided subjects, where it should be three times a week instead of twice.

2- Timing Book of General –Teaching Methods with the modern scientific developments as to satisfy the goals of the subject.

Most important suggestions are listed below:

1- Doing a study similar to the current study, concerning with the principles of educational research that being studied in the fourth stage in the Fine Art institute.

2- Doing a study aiming at rectifying the subject of Teaching Methods in the light of the contemporary matters.

Keywords: Evaluating, Books of curriculums and Genera- Teaching Methods, Teachers in the Fine Art Institute.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث:

أولا/ مشكلة البحث (Problem of the Research):

إن تقويم التدريس في مدارسنا العربية ما زال مركز كل ثقله على قياس مدى تحصيل الطلبة للمادة الدراسية ان كانت تقيس ذلك فعلا، علما بان هذا لم يزد من كونه احد الأهداف التي يسعى تدريس مختلف العلوم الى تحقيقها بينما يجب ان يكون التقويم شاملا لجميع أهداف التدريس ولا يقف الأمر عند هذا الحد ففي المدارس العربية يقتصر التقويم على اختبارات أو الامتحانات تعطي في نهاية العام او عند نهاية فترات دراسية معينة وبهذه الصورة ينتفي الغرض الحقيقي من التقويم وهو التشخيص والوقاية والعلاج فالامتحانات غالبا ما تكون عملية منتهية، يتقرر على ضوئها نجاح الطلبة او رسوبهم، دون أن يعرف هو أو حتى المدرسة نواحي القوة والضعف في فهم وتحصيل المادة الدراسية.

لذا كان من الضروري اعتماد آلية لتقويم المناهج بصورة مستمرة لتلافي جوانب القصور وتدعيم جوانب القوة في هذه المناهج بحيث تصبح أكثر كفاءة وفاعلية في تلبية احتياجات الطلاب الحالية والمتوقعة، أما ترك المناهج بدون تقويم فالنتيجة الحتمية جمود هذه المناهج ثم انهيارها ولا حل حينئذ إلا التغيير الجذري ولا يخفى ما ينتج عن ذلك من إهدار للإمكانات وإرباك العملية التعليمية (عطية، ٢٠٠٨،ص٨٩).

ومن خلال تدريس الباحثة لمادة المناهج وطرائق التدريس لسنوات عدة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات التي تدرس في المرحلة الثالثة في هذه المعاهد ومعاهد الفنون الجميلة والتي تدرس هذه المادة في المرحلة الثانية، ولما تتمتع به الباحثة من خبرة متواضعة وتواصل الباحثة مع عدد من مدرسين المادة يشكل دافعا للبدء لعملية تقويمية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات الذين درسوا هذا الكتاب لما يمتلكونه من خبرة في هذا المجال.

وكتاب المناهج وطرائق التدريس العامة الصادر من قبل المديرية العامة للمناهج في بغداد الذي يتم اعتماده فعلا في معاهدنا لم يتم تقويمه خارجيا، لم يجرِ عليه أية دراسة تقويمية سابقا بحسب علم الباحثة فقد ارتاءت الباحثة أن تقوم هذا الكتاب من اجل الوصول الى مستوى أفضل من جانبي الإخراج والمادة العلمية ليلبي حاجات الطلبة والمدرسين وطموحاتهم في التعليم والتعلم وستقوم الباحثة كتاب مناهج وطرائق التدريس العامة من جوانب عدة وهي(الشكل الفني للكتاب وإخراجه، مقدمة الكتاب، أهداف الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل التعليمية وأنشطة الكتاب، أسئلة الكتاب(نهاية كل فصل)) .

وبذلك فقد تحددت مشكلة هذا البحث حول تقويم كتاب مناهج وطرائق التدريس العامة للمرحلة الثانية من معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والوقوف على درجة

مواءمته للتطورات الحديثة في مجال الدراسات العلمية وتوظيف مادته توظيفا علميا لخدمة طلاب هذه المرحلة.

ثانيا/ أهمية البحث (Importance of the research):

تهتم الكثير من المؤسسات العلمية بتقويم المناهج الدراسية والأنشطة وتطويرها، وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف فيها والتعرف على مدى مواكبتها للتقدم العلمي والاتجاهات المعاصرة والتغييرات الاجتماعية المختلفة ليتم تطويرها وجعلها ملائمة لمتطلبات وحاجات العصر ومن ثم يمكن التعرف على فاعليتها ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وليس من الضروري ان يتعلق التطوير بانعكاس شيء جديد ولكن يمكن أن تسلط الأضواء على ما يجري في هذه الميادين. (عميرة والديب، ١٩٩٤،ص٣١٣).

لذا فرضت عمليات القياس والتقويم حتميتها وأصبح التقويم عملية لازمة وضرورية لكل مجالات الحياة وتظهر الحاجة الى التقويم عندما نريد إصدار أحكامٍ معينة مهما كانت بسيطة أو معقدة المهمة المراد إصدار الحكم بشأنها. والتقويم بمفهومه الشامل يمتد ليتضمن كل ما يؤثر في العملية التربوية من المقررات الدراسية وطرائق التدريس المتبعة لأنواع النشاط التي يمارس الطلبة خلالها المناهج وكذلك الوسائل والأساليب في تدريس الأنشطة المختلفة.

ومادة المناهج وطرائق التدريس واحدة من هذه المقررات الدراسية التي تحتاج الى عملية التقويم بصورة مستمرة من اجل رفع مستوى التعلم والانجاز لدى المتعلم ومن هنا جاءت أهمية البحث ليساهم ولو بجزء يسير لتحديد نقاط القوة والضعف في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس العامة لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة .

ثالثا/ هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في المجالات الآتية:

١. الشكل الفني للكتاب وإخراجه.
٢. مقدمة الكتاب
٣. أهداف الكتاب
٤. محتوى الكتاب
٥. الوسائل التعليمية وأنشطة الكتاب.
٦. أسئلة الكتاب (في نهاية كل فصل).

رابعا/ حدود البحث:

١. كتاب مناهج وطرائق التدريس العامة الطبعة الأولى لسنة ٢٠١٢.

٢. مدرسو ومدرسات مادة مناهج وطرائق التدريس العامة في معاهد الفنون الجميلة الصباحي / المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

خامسا/ تحديد المصطلحات :

التقويم (Evaluation)

- عرفه الخياط (٢٠٠٩):

لغةً من قوّم أي صحح وأزال الاعوجاج وقوم السلعة بمعنى سعرها. (الخياط ، ٢٠٠٩،٣٥)

- عرفه أبو حرب (٢٠١١):

تقويم الشيء تعدل واستوى واستقام : اعتدل واستوى. (أبو حرب،٢٠١١،٣١٩)

التعريف الإجرائي للتقويم:

هو عملية إصدار حكم فيما يخص كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة التي يتولى المتخصصون إعدادها وتأليفها ويقوم المعلمون بتنفيذها أو تدريسها ويعمل الطلبة على تعلمها أو دراستها.

الكتاب(book)

يقال: كَتَبَهُ كَتْباً وكِتَاباً : خَطَّه، وأكتبه، واستكتبه: استملاه. والإكتاب والتكتيب: تعليم الكتابة والإملاء والكتاب: ما يكتب فيه. (الزاوي ت بدون: ص٥٢٢)

الكتاب المدرسي :(Textbook)

الكتاب المدرسي : هو الوعاء الذي يحوي معارف ومفاهيم يراد إيصالها إلى المتلقي(التلميذ) وقد وصفه أبو عثمان الجاحظ بقوله: "الكتاب وعاء ملئ علماً، وظرف حشي ظرفاً، وغناء شحن مزاحاً وجداً ". (الركابي ،١٩٩٥: ص٨٤).

اما كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة قيد البحث فهو الكتاب المقرر تدريسه للصف الثالث لمعاهد إعداد المعلمين والصف الثاني لمعاهد الفنون الجميلة للعام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ م الطبعة الأولى الصادر من المديرية العامة للمناهج وزارة التربية والذي قسم (الباب الأول) ويشمل ثلاثة فصول خاصة بتدريس المناهج (الباب الثاني) يشمل ستة فصول خاصة بتدريس طرائق التدريس العامة شملت عدد صفحات الكتاب (١٦٧) صفحة.

المدرسين (Teachers):

عرفهم البزاز (١٩٨٩) : إنهم العاملون في التعليم بمختلف مراحله والمسؤولون عن تربية الطلبة.(البزاز،١٩٨٩،ص١٨٣).

التعريف الإجرائي :هم مدرسو مادة المناهج وطرائق التدريس العامة والذين يقومون بتدريس الصف الثالث لمعاهد إعداد المعلمين والصف الثاني لمعاهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد والحاصلين على شهادة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس في مختلف التخصصات في التربية وعلم النفس.

الفصل الثاني/ الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

يمثل هذا الفصل الأرض الصلبة التي تنطلق منها الدراسة في إرساء قواعدها ووضع أسسها وتحديد إجراءاتها إذ يشمل الأدبيات التي تحصل عليها الباحثة في مجال بحثها مما يساعد على تعزيزه ، وإثرائه، وتناوله من منظور تربوي وقد جاءت الخطوط العريضة لهذا الفصل كالتالي:

مفهوم التقويم :

يعد مفهوم التقويم من المفاهيم التي نالت كثيراً من الجدل في الأوساط والأدبيات التربوية ، وقد أرجع (علام ص٢٠٠٧،١١).

ذلك إلى تعقد هذا المفهوم ومرونته ، وتداخله مع غيره من المفاهيم المماثلة ، مثل : القياس ، والتقييم، والمساءلة والتفتيش والمراقبة وتباين وجهات النظر حوله بتباين الوظائف التي يشغلها القائمون بالتقويم في المؤسسات التربوية.

ويختلف علماء التقويم والمختصون فيه حول تعريف مفهوم التقويم ومكوناته ، فنجد أن بعض هذه التعريفات فكري وبعضها إجرائي ، ومعظم التعريفات الفكرية لا تحاول صياغة تعريف رسمي أو منطقي للتقويم ، بل تقدم قائمة من الخصائص الكيفية التي تصف عملية التقويم كعملية معرفية ووجدانية ، أما التعريفات الإجرائية فتركز على أغراض التقويم والإجراءات التي يمكن إتباعها في دراسات التقويم ، من حيث الأنشطة والوظائف المتنوعة المتباينة المستخدمة.

بعض تعريفات التقويم ؛ ومنها-:

استعرض علام (٢٠٠٧ ، ص ١١)

التقويم بأنه : عملية التحقق بالتجربة أو الاختبار من مجالات قرار معين موضع الاهتمام .

وعرف بروفس (Provus)

التقويم بأنه : عملية الاتفاق حول مستويات البرامج التربوية – أي محتواها ومراحل تصميمها – وتحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو تفاوت بين بعض جوانب البرنامج والمستويات التي تحكم هذه الجوانب ، والإفادة من ذلك في تحديد أوجه قصور البرنامج.

أما ستوفلبيم (Stufflbeam) فيعرف التقويم بأنه : عملية رسم الخطوط العريضة، والحصول على معلومات – مفيدة تقدم للأطراف المعنية للاسترشاد في إصدار أحكام تتعلق ببدائل القرارات.

ويعرف ريكان- (Reickan)

التقويم بأنه : عملية قياس النواتج المرغوبة وغير المرغوبة لأفعال أو أنشطة معينة لإحداث تغييرات مرجوة في الأفراد والمؤسسات .

(وعرف علي ،٢٠٠٧،٢٣٣)

التقويم بأنه" " :عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات كمية / كيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك ؛ بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار. "

أهمية التقويم:

يعد التقويم أكثر عناصر النظام التعليمي أهمية ؛ لما يترتب عليه من قرارات وإجراءات لتطوير هذا النظام أو ذاك ، فإن لم تكن عمليات التقويم على درجة عالية من الدقة والإتقان والموضوعية جاءت النتائج مضللة وغير صحيحة ، مما يترتب عليه اتخاذ قرارات وإجراءات خاطئة تضر النظام التعليمي أكثر مما تفيده . ويرى (خليفة , ٢٠٠٥ ، ص ١٨٧) أن أهمية التقويم وتأثيره لا يقتصر على منظومة التعليم في صورتها الكلية ، بل يمتد تأثيره إلى المنهج المدرسي الذي يمثل التقويم مكوناً أساسياً من مكوناته الستة المعروفة ، بل يتبادل التقويم مع هذه المكونات التأثير والتأثر ؛ لتحقيق أهداف المنهج. وقد حدد (خليفة، ص٢٠٠٧،١٨٩) .

أهمية التقويم في النقاط الآتية:

١ – يعد التقويم مهماً للمتعلمين ؛ لأنه يلقى الضوء على مدى تحصيلهم للمواد الدراسية ، ومدى التقدم الذي أحرزوه أولا بأول .

٢ – يعد التقويم مهماً لدى المعلمين ؛ فهو يلقي الضوء على كفاياتهم التدريسية ، ويساعد على تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم .

٣ – للتقويم أهمية خاصة لدى الآباء ؛ فعن طريقه يمكن التزود بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه أبناؤهم وتوضيح جوانب القوة والقصور لديهم.

٤– يساعد التقويم في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة ، والتأكد من مراعاتهم لخصائص المتعلم وطبيعته ، ولفلسفة مجتمع، وحاجاته ، وطبيعة المادة الدراسية.

٥ – بالتقويم يمكن الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة على نطاق ضيق ، وذلك قبل تعميمها على مستوى المجتمع.

٦– يمثل التقويم عملية غاية في الأهمية بالنسبة لمطوري المناهج ؛ وذلك لأنه يعرفهم بفعالية البرامج الدراسية ، إضافة إلى أنه يساعد مؤلفي الكتب الدراسية على تحسين مؤلفاتهم ، كما يساعد وزارة التربية على اتخاذ القرارات الصائبة في ضوء المعلومات التي يقدمها عن الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية.

تقويم الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي دور مهم في العملية التعليمية ، ويعتبر أحد الأركان الأساسية التي يقوم عليها المنهج ،إذ يشكل الوثيقة الرسمية المكتوبة للمنهج بكافة مكوناته ، والوعاء الذي يحوي المادة العلمية في شكل مكتوب ، والخبرات التي يسعى المنهج من خلاله إلى إكسابه للمتعلمين.

ويرى (السعدني ،ص٢٠٠٩،١٢٩) أن أهمية الكتاب المدرسي تكمن في أنه متوفر في أيدي جميع الطلبة أكثر من غيره من المصادر ، ولذا أولت الدول المتقدمة الكتاب المدرسي أهمية واضحة من حيث أسلوب إعداده وإخراجه على الرغم من توفر المصادر المتعددة التي يمكن الرجوع إليها ؛ مثل المتاحف والمعارض والمراجع والدوريات والمجلات والأفلام والنماذج والأسطوانات المبرمجة وغيرها من التقنيات الحديثة.

ولذلك ، فإنه يجب أن يسند تأليف الكتاب المدرسي إلى مجموعة من المتخصصين الذين تتوفر فيهم خبرات متنوعة تغطي جميع جوانب الكتاب المدرسي ، وكذلك اللجان التي يوكل إليها فحص الكتاب المدرسي وتقويمه ؛ حتى يخرج الكتاب في صورة جيدة.

وفي مجال تقويم الكتب المدرسية ، ذكر (البادي،٢٠٠٩،ص٢٢) أن هناك ثلاثة جوانب رئيسية للكتاب المدرسي ينبغي تقويمها وهي : محتوى الكتاب ، طريقة عرض المحتوى ، وفعاليته في التدريس . وأشار إلى أن عملية تقويم الكتاب تتضمن النظر إليه من جوانب مختلفة ، عن طريق طرح عدد من الأسئلة مثل:

هل يفي الكتاب بالغرض منه ؟

- ما مدى ملاءمة الكتاب المدرسي للفئة المستهدفة ؟
- هل الكتاب مشوق لقراءته ؟
- هل يخدم الكتاب الأهداف المتوقع تحقيقها من جراء دراسة المادة التعليمية ذات العلاقة به ؟
- هل يعالج المواضيع المطروحة بشمولية وعمق ؟
- هل الكتاب منحاز إلى فئة معينة أو حزب سياسي أو مذهبي أو عنصري ؟
- هل الكتاب محشو بمعلومات كثيرة ؟
- ما مقدار المعلومات التي ينبغي توفيرها في الكتاب ؟

ولتقويم الكتاب المدرسي فإنه يتم الأستعانة بمجموعة من الخبراء لاستجلاء آرائهم ، وذلك بعد تزويدهم بمعايير معينة للتأكد من أن جميع الخبراء التزموا بها ، وأنهم قوموا الشيء نفسه ؛ ولهذا السبب يلجأ المختصون إلى بناء قوائم ضبط موحدة ، أو استبانات موحدة لتقويم الكتاب المدرسي ، وبخاصة في البلدان ذات النظام التربوي المركزي.

إلى أنه لا توجد معايير محددة متفق عليها لتقويم الكتاب المدرسي وأشار فار وتولي (Talley & Far,

فاستبانات تقويم الكتب المدرسية تختلف فيما بينها اختلافا كثيراً ، وقد تتراوح عدد فقرتها ما بين ٤٢ فقرة إلى ١٨٠ فقرة.

وتستخدم الاستبانات عادة لتقويم الكتاب المدرسي بعد تأليفه ، ولكن لا يوجد ما يمنع من استخدامها في أثناء عملية التأليف أو قبل اعتماد الصيغة النهائية لمخطوطة الكتاب وقبل تقديمها للمطبعة ، وفي هذه الحالة يمكن إدخال التعديلات على الكتاب قبل طرحه للاستخدام . (البادي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٢)

أهمية الكتاب المدرسي وأبعاده : الكتاب المدرسي ذو أهمية حيوية ودور فاعل في العملية التعليمية والتربوية لا غنى عنه، بل هو كما يقولون:"حجر الزاوية في عملية التعلم" (الأنروا١٩٨٢:ص٧٢) وترجع أهميته للمميزات التالية:

١- يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، وطرائق تدريسها.

٢- يقدم المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين.

٣- يكسب التلاميذ الصفات الاجتماعية المرغوبة

٤- يُمَكِّنْ المعلمين من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج والإلمام بها، وتطوير طرائق تدريسها وتحسينها.

٥- يحوي على الوسائل والأشكال، والصور التوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرأه التلاميذ وعليه فهو أيسر الوسائل استخداماً وأخفها حملاً إذا قيس بغيره من الوسائل: كالأفلام، برامج التلفاز، أجهزة التعليم الحديثة...

٦- الكتاب المدرسي معلم ينمي في التلاميذ القيم، المهارات، الأخلاقيات، وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة ومنظمة.

الممعن في الفوائد السابقة للكتاب يصل إلى نتيجة واحدة هي:" شدة الحاجة إلى الكتاب المدرسي، بأنه لا يمكن تصور أن هناك تدريساً وتعليماً فاعلاً دون استخدام الكتاب المدرسي.

أبعاده: هناك عوامل وأبعاد تتداخل وتفرض نفسها بالنسبة للكتاب المدرسي منها:

١- البعد الاقتصادي: ويتحكم في تكلفته الإجمالية عدة عوامل منها:

- نوع الورق ووزنه
- قياس الصفحة الواحدة
- نوع الطباعة
- عد الصور والرسومات والخطوط
- الألوان
- عدد النسخ

٢- البعد البصري: إن المتعلم يتلقى المادة العلمية من الكتاب بصرياً وعناصره هي:

- المسافة بين عيني التلميذ، ويديه الممسكتين بالكتاب
- مقياس الحرف المستخدم

• الألوان ومدى تجانسها • المسافات بين السطور والأعمدة

٣- البعد التربوي والنفسي: يتعلق هذا البعد بنظرة التربويين نحو الكتاب المدرسي : فالكتاب في نظرهم ليس أنبوبة اختبار! بل هو رفيق التلميذ طوال الوقت وذلك على عكس الوسائل الأخرى وعناصره هي:

• مادته العلمية • طريقته(كلية – جزئية) • الأهداف المتوخاه منه

٤- البعد الفني والتقني: ولعل هذا أهم أبعاد الكتاب فمن الذي يُخَرَّجْ الكتاب فنياً وتقنياً؟ هل هو المؤلف أم المطبعي الفنان؟ أم كلاهما؟ ونعتقد أن الحلول الثلاثة غير ناضجة والأفضل تشكيل لجنة لإخراجه من:

• المؤلف • فني الطباعة • فني الرسم والخطوط • الإشراف التربوي • التصميم والإخراج

تأليفه : تشجع أغلب الدول التأليف المستمر للكتاب المدرسي المفيد، وتساعد كُتَّابُها على نشر الكتاب، وتهتم بمراقبة الكتب الصادرة فلا يسمح إلا بما يلائم عقيدة الأمة وأهدافها التعليمية. غير أن من المؤسف تأليف الكتب المدرسية في مجتمعنا العربي عامة والعراقي خاصة مازال قاصراً على فئة معينة هي الفئة الأكاديمية التربوية. وإذا أردنا أن نسند الكتاب إلى أحق الناس بتأليفه وإخراجه فيجب أن ننظر إلى ثلاثة جوانب متداخلة هي:

• الجانب العلمي • الجانب التربوي • الجانب الفني

لا أن نقصرها على جانب واحد فقط!؟ ومن هنا ترى الباحثة إتباع آلية جديدة في إعداد المناهج بمعنى طريقة المشروع المتكامل بمعنى أن يتولى عملية تأليف الكتاب المدرسي جماعة متعاونة من الخبراء الاختصاصيين و الفنيين من الميدان بمراحله المتعددة على أن يتاح لهم الوقت الكافي للقيام بهذه العملية، وأن توضع الإمكانات كافة تحت تصرفهم. وبعبارة أخرى يجب أن يكون التأليف جَمْعِّياً يشترك فيه اختصاصيون ميدانيون في: • المادة العلمية • طرائق التدريس • الوسائل التعليمية • اللغة • الإخراج الفني والتصميم

المواصفات العامة للكتاب المدرسي تتناول:

• الشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد.

• أهم المعايير المقترحة لتقويم الكتب المدرسية

• أهم الدراسات السابقة لتقويم وتحليل الكتاب المدرسي.

المواصفات العامة للكتاب المدرسي: للكتاب المدرسي الجيد مواصفات كثيرة لا يمكن حصرها جميعاً تحت هذا العنوان ولكن يمكن أن نذكر منها الأهم دون المهم وهي:

١- الكتاب المدرسي والمنهاج:

• لما كان المقرر المدرسي لأية مادة من مواد التعليم يعد تفصيلاً وتطبيقاً لأهداف المنهاج فإن على الكتاب المقرر لتلك المادة أن يكون كتاباً ملائماً يأخذ في اعتباره جميع أقسام ذلك المقرر الذي يطلب تعلمه وتعليمه من قبل التلاميذ –على نحو أفضل– وبالاستعانة به وبغيره من الكتب أو المراجع ذات العلاقة بالموضوع.

• ألا يكون مقصوراً بمادته ومحتوياته على تغطية مفردات المنهاج المقرر وحدها، أو على الحقائق والمعلومات النظرية المجردة المطلوب دراستها من قبل الطلبة ضماناً لنجاحهم في الاختبار –فقط– وإنما يجب أن يعنى بتوفير فرص كافية ومتعددة لنمو الطلبة وميولهم واتجاهاتهم لإشباع حاجاتهم ورغباتهم والتدريب على المهارات وبما يساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال المواقف الحياتية المختلفة، والاندماج مع بيئتهم المحلية.

• أن يوفر فرصاً كافية لأن يربط ما فيه من معلومات جديدة بما يعرفه الطلبة من معلومات سابقة بحيث تصبح دراستهم للمادة الموجودة في هذا الكتاب تتسم بالعمق والتكامل والشمول المطلوب.

• لما كان الكتاب المدرسي يعد وسيلة رئيسة من وسائل تنفيذ المنهاج فإنه يحسن أن يشترك في إعداده المدرسون إشراكاً فعلياً لأن ذلك يساعدهم في فهم الكتاب وفلسفته ومعرفة المبادئ التي بني على أساسها كما يفيد ذلك في التعرف على مبادئ التدريس وأساليبه المختلفة ومن شأن هذه المساهمات أن تشجع على النمو المهني للمدرس.

• لما كان الكتاب المدرسي إحدى الوسائل الرئيسة لتطبيق المنهاج، ولكنه ليس الوسيلة الوحيدة وإنما يتطلب إلى جانب هذا الكتاب تشكيلة من الوسائل المعينة المتنوعة من نماذج، شرائح، أفلام... تستخدم لتعزيز ما جاء في المنهاج.

٢- الكتاب المدرسي وتحديث المادة وإثراؤها:

• نظراً لتطور العلم المتسارع في عالمنا فإن بعض الكتب المدرسية يمكن أن تفقد الصدق أثناء طباعتها لذا فإنه يجب أن يبذل قصارى الجهد للتأكد من أن المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي تتفق مع الحقائق وأنها حديثة فيما يتعلق بالإحصاءات والنظريات العلمية.(المؤتمر الدولي الأول للتعليم ١٩٦٠: ص٤٠٣)

• للإفادة من الكتاب المدرسي يجب ألا يقتصر على مجرد تحصيل الأفكار الأولية واستظهار المعلومات الضرورية الموجودة فيه فقط وإنما يجب أن يشمل الكتاب – حيثما كان ذلك مناسباً للموضوع – على منتجات من نصوص المؤلفات المتخصصة؛ لتشجيع الطلبة على تحصيل المعرفة بأنفسهم والاطلاع على آفاق أوسع.

• يستحسن أن يلحق بكل فصل قائمة من ألوان النشاط العقلي والعملي المتدرج والتي تهدف للكشف أو تثبيت ما تم تعلمه من قبل، و إلى تدريب الطلبة وتنمية قدراتهم. (المؤتمر الدولي الأول للتعليم ١٩٦٠: ص٤٠١)

٣- عرض المادة التعليمية في الكتاب :

• عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي عرضاً مناسباً من قبل المؤلف وصياغته بأسلوب لغوي واضح وترتيبها ترتيباً جيداً ، وبمهارة تربوية لا يسهل عمل المدرس فحسب؛ بل يعمل أيضاً على تحسين طريقته في التدريس، كما يسهل على طلبته عملية التعلم، ويدربهم على التفكير المنظم.

• إعداد مادة الكتاب من قبل المؤلف إعداداً منطقياً لا يكفي وحده لضمان فهمها والقدرة على قراءتها من قبل الطلبة وإنما يجب على المؤلف أن يكيف تلك المادة ويصوغها بأسلوب يستجيب لميول الطلبة واهتماماتهم الخاصة وبما يتفق مع استعداداتهم العقلية.

• على مؤلفي الكتاب المدرسي للمرحلة الأساسية الدنيا خاصة أن يعكس في كتابه ما تسعى إليه العلوم التربوية والنفسية من نظريات وتجارب فيما يختص بعمليتي التعليم والتعلم بحيث تعكس المادة الموجودة في كتابه تطبيق بعض الطرائق القائمة على علم نفس الطفل من جهة وتستجيب لطرائق التدريس الفاعلة.

(رضوان ١٩٨٢:ص٤٠٢)

٤- الكتاب المدرسي والمدرس: • رغم أهمية الكتاب المدرسي في عمليتي التعليم والتعلم فلا يمكن أن يَعدّ طريقة تدريسية مستقلة بذاتها تعرف بطريقة الكتاب، ولا يمكن أن يحل محل المدرس في كل شيء، وإنما هو مجرد وسيلة معينة من وسائل التعليم الأساسية التي قد يلجأ إليها المدرس في معظم ألوان التدريس لجعل نشاطه الصفي أكثر فاعلية وحيوية. فهو قد يستخدم ما في الكتاب من معلومات وخبرات وأسئلة محوراً للنقاش والحوار والدراسة الذاتية، والتطبيق، أو إقامة المشاريع إلى غير ذلك من ألوان النشاط الذاتي والجماعي لذا قد يضطر المؤلف إلى تكيف مادة الكتاب ليلائم موقف تدريسي وهذا ما يؤكد بأن الكتاب المدرسي يمكن أن يساعد في تكوين مدرس متميز بارع، وطالب راغب في التعليم. فالكتاب المدرسي خادم للمدرس سيداً له، وهو وسيلة للتدريسم وليس غرضاً في ذاته، وهو خاضع لإجراءات المدرس والطالب لا مسيطراً على هذه الإجراءات. (رضوان وآخرون١٩٨٢:ص٤٠٢) .

• يلجأ أحياناً المدرس لظروف تقتضيها طبيعة الطلبة أو طبيعة المادة إلى أن يلخص للطلبة ما جاء في الكتاب المدرسي من مادة ومعلومات ويبرز لهم النقاط الرئيسة فيه؛ ليزيد الوضوح الفكري لديهم عن الموضوع مما يجعله أن يكلف الطلبة بعد أن يوفر لهم الكتب والمراجع والمجلات

بالقراءات الخارجية؛ لتشويقهم للقراءة والبحث والاستقصاء، وليستفيدوا من القراءة الإضافية في توسيع آفاقهم، وتوسيع فهمهم، وتنمية تفكيرهم وتربية شخصيتهم مما يجعل المكتبة المدرسية، ومكتبة الصف إلى جانب الكتاب المدرسي حاجة ضرورية لا غنى للمدرس والطلبة عنها.

• أن يتم اختيار هذه الكتب والمراجع والمجلات وفق أساس تربوي واعتبارات لغوية واجتماعية وأخلاقية وأن يكون الهدف هو تشجيع الطفل على تنمية شخصيته وقدرته وتشويقه للقراءة وتكوين عادة القراءة ... وبهذا فالمدرس في هذا لا يقصد تحقيق المزيد من التعلم اللفظي، وإنما تنمية الرغبة في التعلم الذاتي. (دمعة ١٩٨٧:ص٢٤٤)

٥- لغة الكتاب: ما يؤلف لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا يختلف لغة، وأسلوباً، وتنظيماً عما يؤلف لغيرهم من الطلبة في المراحل التالية. فهؤلاء لا يمكنهم فهم ما في الكتاب ما لم يكن ملائماً لمستوياتهم الثقافية، والعقلية، وممثلاً لواقعهم الثقافي والاجتماعي. ومن هنا فلا بد أن توجه العناية للقاموس اللغوي للطفل، وقوالب التعبير والمصطلحات المستخدمة في الكتاب؛ لأجل ألا تضيف هذه الكتب صعوبات الإدراك اللغوي .

• ينبغي للكتاب المدرسي ملاءمة الواقع الثقافي والاجتماعي للتلاميذ فالأطفال الذين يعيشون في بيئة غنية ثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً، أو في أسر توفر فرص الاتصال بالمواد المطبوعة (كتب- صحف- مجلات...) وفرص لمشاهدة الأفلام والصور و المسرحيات والرسوم يختلفون في أرضياتهم وخبراتهم وثقافاتهم العامة عن أطفال يعيشون في بيئة أو مجتمع لا تتوافر لهم فيه مثل هذه الفرص (عبد الرحمن: ١٩٨٦) وبالتالي فهؤلاء الأطفال ستكون خبراتهم أقل ثراء وأكثر ضيقاً وتحديداً من نظرائهم في المجتمع الأول. (شحاتة ١٩٩ :ص٢٧٩)

٦- تجريب الكتاب: قبل أن يوضع الكتاب المدرسي الجديد موضع التنفيذ، وقبل أن يطبع ويوزع على المدارس بصورة رسمية للتداول والاستعمال يجب أن يجرب ذلك الكتاب لمدة تزيد عن عام دراسي. ويفضل أن توزع من نسخ هذا الكتاب الذي هو تحت التجريب على مجموعة من المدارس والمدرسين ؛ ليطلعوا عليه لإبداء ملحوظاتهم وآرائهم... الردود الفورية للمدرسين والمدارس على الكتاب المدرسي الجديد سواء أكانت إيجابية أم سلبية لا تعطي سوى فكرة عامة عن ذلك الكتاب لذا فمن المفضل أن تظل مسودة الكتاب في ميدان التطبيق التجريبي (٣ أعوام) ثم تجمع الآراء والأحكام عن طريق الاستفسارات أو الزيارات الخاصة لمدارس التجربة لاكتشاف المحاسن أو المساوئ في ضوء الخبرات الصفية. (Kanner 1983 p:30) وبعد انتهاء مدة التجريب هذه وحذف أو إدخال ما يمكن إدخاله من التعديلات والتنقيحات كي يصبح ملائماً للصف الذي وضع من أجله، ثم يعاد طبعه في صورته النهائية.

٧- الكتاب المدرسي ودليل المعلم (مرشد المعلم) : توفر معظم وزارات التربية في الدول المتقدمة عدداً من الوسائل المعينة المطبوعة لمعلمي الصف(المرحلة الدنيا) بالإضافة إلى كتاب(دليل المعلم أو مرشد المعلم أو الكتاب المعلم)وكتب(التطبيقات والتمارين)، وكتب(الأعمال والأشغال)، وكتب(الأسئلة والاختبارات) إلى غير ذلك من الوسائل المعينة التي من شأنها مساعدة المعلم وإعانته على استخدام الكتاب المدرسي استخداماً مثمراً فاعلاً.

الشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد:

كي يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوافر فيه مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في مجالات أربعة يمكن حصرها فيما يلي:

أ- كفاءة المؤلف وسمعته ب- مادة الكتاب ومحتوياته

ج- لغة الكتاب وأسلوب العرض والتنظيم فيه د- الشكل العام للكتاب وإخراجه الطباعي

أولاً/ كفاءة المؤلف:

• أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفاً بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم بعامة ، وخبرة تدريس المادة بخاصة فضلاً عن خبرة تأليف الكتب المدرسية ما يؤهله لترجمة آرائه و قدراته العلمية، والتربوية، والميدانية، إلى واقع تطبيقي في مادة الكتاب ومحتوياته التعليمية.

• أن يتصف بالدقة والحيادية، والأمانة العلمية عندما يعرض وجهة النظر التي يقدمها للشرح والتفسير.

• أن يكون المؤلف على وعي تام بواقع المجتمع، وظروفه، واتجاهاته الثقافية ، وأعرافه، وتقاليده، وأن يكون قادراً على تحديد تلك الظروف والاتجاهات بصدق وأمانة.

• أن يكون لهذه الفلسفة مؤشرات واضحة يمكن استنباطها ومعرفتها من ثنايا الكتاب ومحتوياته، وأن تكون هذه الفلسفة التربوية متفقة مع حاجات المجتمع وظروفه وتقاليده ومتمشية مع الاتجاهات الحديثة في التربية.

• أن يكون لدى المؤلف وضوح كامل لأهداف المرحلة التعليمية وأهداف المادة التي يؤلف فيها الكتاب، وأن تكون لديه دراية كافية بقوانين التعليم وخصائص نمو التلاميذ الذين يؤلف الكتاب من أجلهم. (Loveridge 1979 p:23)

• أن يوجه المؤلف عناية كافية إلى مقدمة الكتاب وفهرسه؛ لأن ذلك يعطي الطالب فكرة عامة عن أهداف الكتاب ومادته التعليمية والموضوعات المضمنة فيه، على أن تعرض هذه المقدمة بأسلوب كتابي جذاب ومناسب لمستوى الطلبة أي أن الطالب حين يقرؤها ويقرأ الكتاب يشعر بأن المؤلف

يخاطبه شخصياً في حديث فردي وبأسلوب ممتع يحمله إلى مواصلة قراءة الكتاب حتى النهاية ، ويوجهه إلى فهرس الكتاب وتقليب صفحاته بصورة سريعة، ليُكَوِّن فكرة عامة عن الكتاب وموضوعاته لأجل أن يكون أكثر استعداداً لقراءته ، وأشد شوقاً لدراسته.

ثانياً/ مادة الكتاب ومحتواه:

• أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه، وأن تتصف تلك المادة بالحداثة والعمق والشمول، وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات الطلبة العقلية، والثقافية، والاجتماعية، واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها وأن تكون موزعة توزيعاً عادلاً على أجزاء الكتاب وفصوله حسب أهميتها. بالنسبة للتلاميذ، وللمادة نفسها، وان تقدم للتلاميذ على العموم قدراً مشتركاً من المعارف ، والحقائق ، والمعلومات تحقيقاً لأهداف المنهاج. (رضوان ١٩٨٢:ص٤٠٣)

• أن تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتمرينات الموجودة في الكتاب حاجات الطلبة وميولهم، وأن تكون مرتبطة بخبراتهم وحياتهم وواقع مجتمعهم وفيها مجال واسع لتنمية قدرة التفكير لديهم. وأن يكون الكتاب موفقاً في اختيار محتوياته من الموضوعات، والأمثلة، والنصوص، والحقائق العلمية، والمفاهيم، والمصطلحات، والتعاريف، والقيم، والمهارات، وأن تكون التمارين، والتجارب العلمية، والأسئلة والأمثلة والنصوص فيه منوعة وشاملة، وليس فيها من الغموض أو التعقيد، والأخطاء العلمية أو اللغوية بما يؤدي إلى تقليل أو تحديد الفوائد المبتغاة منها.

• أن تكون الوسائل الإيضاحية والأدوات المعينة على اختلاف أنواعها كالصور ، والرسوم، والخرائط، والنماذج، والمخططات كثيرة ومتنوعة وحديثة، وأن يكون الهدف المنشود منها تبسيط محتويات الكتاب وترجمة المفاهيم والمعلومات المجردة فيه إلى الواقع الحسي للتلميذ تحقيقاً للفهم وتثبيتاً للفهم.

• أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة في نفس المادة لئلا يهمل الطالب ما تعلمه من معلومات وخبرات في سنوات أو مرحلة دراسية سابقة، وإنما يجعل هذه المعلومات والخبرات أساساً يعتمد عليه في مراحل دراسته اللاحقة كما ينبغي أن يراعي الكتاب الترابط والتسلسل والتماسك في مادته وتكامله مع مواد الموضوعات الأخرى ذات العلاقة كارتباط التاريخ في الجغرافيا وارتباط اللغة العربية بالتربية الإسلامية ...

• أن يوفر الكتاب لقرائه نهاية كل فصل قائمة مختارة من الكتب والمراجع والمصادر والدوريات التي يمكن أن يرجع إليها الطالب في قراءته الخارجية لإثراء معلوماته، وتوسيع آفاقه، وتعميق معارفه، وتنويع خبراته، كما ينبغي أن يشمل على قائمة أو دليل بالمصطلحات والمفاهيم الواردة

غير المألوفة (الجديدة)، وأسماء الأعلام، والمدن الرئيسة التي يحتاج إليها التلميذ. (رضوان١٩٨٢:ص٤٠٤)

ثالثاً/ لغة الكتاب و أسلوب عرضه:

- أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته، شائق العرض في موضوعاته، متدرج الصعوبة في معلوماته، ملائماً لمستوى الطلبة اللغوي في تعابيره، أصيلاً في كتابته، متنوع الغرض والاتجاه في موضوعاته.
- أن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمة مناسبة من الناحية السيكولوجية والتربوية، وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى الطلبة من حيث السهولة والدقة والوضوح .
- أن يعني الكتاب في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية، و التعابير الفنية، ويحاول تفسيرها بما يتفق مع مستويات الطلبة العقلية، والثقافية، واللغوية. (دمعة ١٩٨٩:ص٢٤٤)

رابعاً شكل الكتاب وإخراجه: أن يكون الكتاب – في شكله العام – أنيق المظهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم، جيد الورق، خفيف الوزن، متقن الأحرف، واضح الأحرف، متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، خالٍ من الأخطاء اللغوية والمطبعية ، واضح الصور والرسوم والخرائط ، والبيانات في الصفحات، جميل الغلاف، متين التجليد، موفقاً في اختيار اسمه وعنوانه الرئيس وعناوينه الفرعية؛ ليكون شائقاً للطلبة ومغرياً للقراءة وللاعتماد عليه في المذاكرة. (رضوان ١٩٨٢:ص٢٩٩)

الدراسات السابقة:

دراسة الدليمي : ٢٠١٣: (تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد):

هدف الدراسة : تسعى الدراسة الى التعرف الى درجة تقييم أفراد عينة الدراسة لكتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في العراق في جميع مجالاته: الإخراج الفني، المقدمة، الأهداف، المحتوى، الوسائل التعليمية، ووسائل التقييم.

حدود الدراسة :اقتصر البحث الحالي على :

١. مدرسي ومدرسات الصف السادس الأدبي في محافظة بغداد وخلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٢/٢٠١٣.

٢. كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي الطبعة ٢٠١٠ م/ ١٤٣١هـ

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٣٦٠ مدرس ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع تكون من (٩٥٥) مدرس ومدرسة.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة لجميع البيانات اشتملت على (٩٥) فقرة موزعة على ستة مجالات هي مقدمة الكتاب ، والمظهر العام للكتاب ، وأهداف الكتاب ،ومحتوى الكتاب ، الوسائل التعليمية ، التقييم.

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ومن هذه الأساليب : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير واختبار (t) تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنة البعدية.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

١. إن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لجميع مجالات كتاب التاريخ الصف السادس الأدبي جاءت بدرجة مرتفعة.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدرسين في محافظة بغداد تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية في جميع المجالات باستثناء مجال الإخراج الفني ، محتوى الكتاب ،ومجال وسائل التقييم في درجة تقييم كتاب التاريخ تبعا لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية في جميع المجالات في درجة تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد ،في جميع مجالات تقييم الكتاب باستثناء مجال وسائل التقييم فقد وجدت فروق دالة إحصائيا لصالح درجة المجالين.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة في درجة تقييم كتاب التاريخ.

٥. وجود فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية نتيجة لسنوات الخبرة لصالح الفئة التي تقل خبراتهم عن خمس سنوات. (الدليمي ، ٢٠١٣).

دراسة الجادر : ٢٠٠٤

(تقويم منهج الحاسبات للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر الاختصاصيين والتربويين والمدرسين).

هدف الدراسة : الإجابة عن السؤالين الآتيين.

١. واقع منهج الحاسبات للمرحلة الإعدادية في المجالات الآتية.

(الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة وأساليب التقويم)؟

٢. ما المقترحات لتطوير منهج الحاسبات للمرحلة الإعدادية.

حدود الدراسة : اقتصر البحث الحالي على :

١. منهج الحاسبات لمرحلة الإعدادية للعام (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣).

٢. مدرسي ومدرسات مادة الحاسوب في المدارس الإعدادية النهارية التابعة الى المديريات العامة لتربية محافظة بغداد والذين يقومون بتدريس المادة فعلاً للعام (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣).

٣. الاختصاصيون التربويين لمادة الحاسوب.

عينة الدراسة :

أ. المدارس الإعدادية في مدينة بغداد وعددها (١٩٧) مدرسة.

ب. المدرسون والمدرسات لمادة الحاسوب وعددهم (١٣٧) مدرساً ومدرسة.

ت. الاختصاصيون التربويين لمادة الحاسوب وعددهم (٣) اختصاصيين تربويين.

أداة الدراسة : استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة والاستبانة أداة للدراسة.

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية وسائل إحصائية لبحثهما.

أهم النتائج :

١. ضعف العناصر الأساسية في المنهج وهي مجالات (الأهداف والمحتوى والأنشطة المصاحبة)

٢. جودة العناصر الأخرى، وهذا يدل على ضعف أساسي في منهج الحاسوب للمرحلة الإعدادية (الجادر، ٢٠٠٤).

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:

من خلال عرض الدراسات السابقة وموازنتها بالبحث الحالي من حيث المنهج والوسائل التي استعملت في جمع المعلومات وما أسفرت منه هذه الدراسات من نتائج اتضح للباحثة ما يأتي:

١. اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اختيار منهج البحث الوصفي في إجراءاته لأنه يتلائم وطبيعة موضوع البحث.

٢. استعملت غالبية الدراسات السابقة الاستبيان أداة لها وتم استعمال نفس الأداة في البحث الحالي.

٣. اتفقت غالبية الدراسات السابقة على إن مجالات التقويم التربوي يشمل المقدمة ، الأهداف، المحتوى، وسائل التقويم، والمظهر العام للكتاب. أما البحث الحالي فان مجالات التقويم فيه تشمل (الشكل الفني للكتاب وإخراجه، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل التعليمية وأنشطة الكتاب، أسئلة الكتاب(في نهاية كل فصل).

٤. تباين الدراسات السابقة في اختيارها الوسائل الإحصائية لتحليل بياناتها تبعا لأهداف تلك الدراسات ومن هذه الوسائل التي اعتمدت الوسط المرجح ، معامل ارتباط بيرسون، الوزن المئوي معادلة كرونباخ، معادلة تصحيح سبيرمان بروان.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١. الإفادة من تحديد منهجية البحث وجرأته إذ إن معظم الدراسات السابقة اعتمدت منهج البحث الوصفي.

٢. الاطلاع على طرائق اختيار العينة في بناء البحث الحالي وتطبيقها.

٣. استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته (Research methodology and procedures)

يتناول هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف بحثها ووصفها مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة بحيث تمثل بدقة المجتمع الأصلي الذي أخذت منه وبناء أداة البحث وصدق الأداة وتحليل الفقرات والوسائل الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في تحليل النتائج وستعرضها الباحثة على النحو الآتي :

منهج البحث (Curriculum of Research)

حين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فأول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها ، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا بمعنى آخر أن المنهج الوصفي هو من أكثر أنواع المناهج شيوعا وانتشارا وهو أوسع استعمالا في دراسة الوقائع الاجتماعية والسياسية والتربوية وغيرها في مجتمع معين ولاسيما مجال التربية (علام، ١٩٨٧، ص٣٢٩).

مجتمع البحث (Research Population)

يعرف مجتمع البحث هو المجتمع الإحصائي الذي يمكن السيطرة على كل مفردة من مفرداته ، ويمكن استخدام أي أسلوب من أساليب جمع البيانات في هذا المجتمع الإحصائي سواء أسلوب المسح الشامل أو أسلوب العينات (البياتي،١٩٧٧،ص١٢).

يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات علم النفس والتربية بكافة الاختصاصات والذين قاموا بتدريس مادة المناهج وطرائق التدريس العامة للعام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ في المديرية العامة / الكرخ الأولى في محافظة بغداد إذ بلغ مجموع أفراد المجتمع البحث (٣٠) مدرسًا ومدرسة.

عينة البحث : (RESEARCH SAMPAL)

قامت الباحثة باختيار عينة بحثها طبقاً لمتطلبات تحقيق أهداف البحث وقد اجتهدت الباحثة أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

تكونت عينة الدراسة من (٢٨) مدرس ومدرسة منهم (٥) مدرساً و(٢٣) مدرسة وقد تم استبعاد (٢) من أفراد المجتمع والجدول الاتي يوضح توزيع العينة

جدول (١)

توزيع أفراد العينة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٥	١٧،٠٩
	إناث	٢٣	٨٢،١
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤	١٤،٣
	ماجستير	٩	٣٢،١
	دكتوراه	١٥	٥٣،٦
سنوات الخدمة	اقل من ٥ سنوات	٠	٠
	من ٥ سنوات الى اقل من ١٠ سنوات	٠	٠
	من ١٠ الى اقل من ١٥ سنة	٦	٢١،٤
	١٥ سنة فأكثر	٢٢	٧٨،٦

يشير الجدول رقم (١) إن نسبة الذكور بلغت (١٧،٩) من إجمالي العينة في حين بلغت نسبة الإناث (٨٢،١) من إجمال عينة الدراسة ويشير الجدول أعلاه الى أن نسبة (١٤،٣) من أفراد الدراسة يحملون الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس) وان (٣٢،١) من عينة الدراسة يحملون شهادة الماجستير وان نسبة (٥٣،٦) من عينة الدراسة هم من حملة شهادة الدكتوراه وهذا يدل على ان هناك كفاءات علمية في هذه المعاهد الفنون الجميلة .

وبين الجدول أعلاه إن أفراد عينة الدراسة من الفئة التي تقل خبراته عن (٥ سنوات) بلغت (صفر %) ونسبة من تتراوح خبرتهم من (٥ الى اقل من ١٠ سنوات) كانت أيضا (صفر%) بينما كانت نسبة الفئة الذين تتراوح خبرتهم من (١٠) الى اقل من ١٥ سنة (٢١،٤) أما نسبة الفئة الذين تتراوح خبرتهم من (١٥ سنة فأكثر بلغت (٧٨،٦) .

أداة البحث (RESEARCH TOOL)

تكونت أداة البحث من استبانة خاصة بالمدرسين والمدرسات واحتوت على (٥٧) فقرة من الفقرات الخاصة بتقويم كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة وقد شملت فقرات المجالات الست الآتية (مقدمة الكتاب ، الشكل الفني للكتاب وإخراجه ،أهداف الكتاب ، محتوى الكتاب ، الوسائل التعليمية وأنشطة الكتاب ، أسئلة الكتاب (نهاية كل فصل)) حيث بلغت فقرات مجال مقدمة الكتاب (٦) وبلغت فقرات الشكل الفني للكتاب وإخراجه (٧) فقرات أما أهداف الكتاب بلغت (١٠) فقرات ومجال محتوى الكتاب بلغت (١١) فقرات ومجال الوسائل التعليمية وأنشطة الكتاب (١٢) فقرة وأخيرا مجال أسئلة الكتاب (نهاية كل فصل) (١١) فقرة.

صدق أداة البحث (Validity of the question naira)

الصدق من الأمور المهمة التي ينبغي لواضع الاستبيان التثبت منها ، وصدق الاستبيان هو مقدرته على قياس ما وضع من اجله ويعرف بأنه (الدقة التي تقيس بها الاستبيان ما يجب ان

يقيسه) (كوافحه،٢٠١٠،ص١٠٩) ولأجل اكتساب الأداة سمة الصدق عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين وعددهم (١٠) خبيراً واعتمدت الباحثة الفقرات الي حصلت على موافقة (٨) خبراء إي نسبة ٨٠ % وذلك من حيث تعديل الفقرات التي تحتاج الى تعديل وحذف الفقرات التي لم تحصل على اتفاق الخبراء فكان نتيجة هذه العملية التوصل الى أداة بصياغتها النهائية ضمت بمجملها (٥٧) فقرة موزعة على المجالات السبعة للاستبيان.

ثبات أداة البحث (Variability of the question naira)

تم إيجاد ثبات الاستمارة بطريقة إعادة الاختبار، إذ تم تطبيق الاختبار على (٨) من المدرسين والمدرسات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد أسبوعين تم تطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس العينة إذ بلغ معدل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد .

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لأغراض بحثها:_

١- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختيار.

$$ر = \frac{ن \text{ مج } (س ص) - (\text{مج } س)(\text{مج } ص)}{\sqrt{[ن \text{ مج } (س^{٢}) - (\text{مج } س)^{٢}][ن \text{ مج } (ص^{٢}) - (\text{مج } ص^{٢})]}}$$

(السيد، ١٩٧١: ٣٠٩)

٢-الوسط المرجح : لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج وفق القانون الآتي:

(الغريب١٩٧٧: ٧٦)

$$\text{الوسط} = \frac{(ت_{١} \times ٣) + (ت_{٢} \times ٢) + (ت_{٣} \times ١)}{\text{مج ت}}$$

اذ ان ت١= تكرار الاختبار (صعوبة رئيسية)

ت٢ = تكرار الاختبار (صعوبة ثانوية)

ت٣ = تكرار الاختبار (ليست بصعوبة صعوبة)

مج ت = مجموع التكرارات للاختبارات الثلاثة.

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المنتخبون الأوزان الآتية:

- **ثلاثة درجات للبعد الأول (صعوبة رئيسية).**
- **درجتان للبعد الثاني (صعوبة ثانوية).**
- **درجة للبعد الثالث (ليست بصعوبة).**

٣- الوزن المئوي

لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والاستفادة منه في تفسير النتائج

الوسط المرجح

الوزن المئوي= ---------- × ١٠٠

الدرجة القصوى

والدرجة القصوى تساوي (٣) في المقياس الثلاثي البعد (الغريب، ١٩٧٧: ٧٦).

الفصل الرابع/ عرض النتائج

أ : عرض وتحليل نتائج مدرسي ومدرسات كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة النتائج المتعلقة بفقرات الاستبيان إذ تم استخراج الوسط الحسابي والوزن المئوي لفقرات كل مجال وسيتم عرضها تنازليا بحسب مجالها كما هو مبين بالجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

أولا :الشكل الفني للكتاب وإخراجه:

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يحتوي الكتاب على جميع العناوين الرئيسة والفرعية.	٢٢	٦	٠	٢.٧٩	٩٣
٢	يمتاز الكتاب بطباعة واضحة ونظيفة	١٦	١٠	٢	٢.٥	٨٣.٣٣
٣	يتصف الكتاب بالمتانة.	٦	٢٠	٢	٢.١٤	٧١.٣٣
٤	الإخراج الفني للكتاب جذاب.	٦	١٨	٤	٢.١	٧٠
٥	الوان الغلاف الخارجي للكتاب مناسبة	٦	١٦	٦	٢	٦٦.٦٧
٦	يبرز غلاف الكتاب بالموضوعات المتضمنة.	٤	١٦	٨	١.٩	٦٣.٣٣
٧	عدد صفحات الكتاب المقرر مناسبة .	٢	١٤	١٢	١.٦٤	٥٤.٦٧

ثانيا: مقدمة الكتاب:

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تشتمل مقدمة الكتاب على الأهداف العامة الموضوعة للكتاب.	١٨	٦	٤	٢,٥	٨٣.٣٣
٢	أظهرت مقدمة الكتاب الخطوط العريضة لطرائق التدريس التي تتناسب مع مستوى الطلبة.	٤	٢٢	٢	٢,١	٧٠
٣	تعطي مقدمة الكتاب موجز للأفكار الأساسية لكل فصل.	٦	١٦	٦	٢	٦٦.٦٧
٤	تحفز مقدمة الكتاب المتعلم على التعلم.	٢	٢٠	٦	١,٩	٦٣,٣٣
٥	تشجع مقدمة الكتاب على عناوين ترشد الى محتوى الكتاب.	٢	١٦	١٠	١,٧١	٥٧
٦	توضح مقدمة الكتاب الطريقة المناسبة لاستخدامه من جانب المدرس.	٦	١٠	٢	١,٤٣	٤٧.٦٧

ثالثا : أهداف الكتاب

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	وضعت أهداف لكل فصل من فصول الكتاب	١٤	١٤	٠	٢.٥	٨٣.٣٣
٢	تتفق أهداف الكتاب مع أهداف المرحلة	١٠	١٨	٠	٢.٣٦	٧٨.٦٧
٣	ترتبط أهداف الكتاب بمحتوى المادة التعليمية	٨	٢٠	٠	٢.٢٩	٧٦,٣٣
٤	تركز أهداف الكتاب على الوقائع العملية	٨	١٨	٢	٢.٢١	٧٣.٦٧
٥	تتناسب أهداف الكتاب مع احتياجات الطلبة	٦	٢٢	٠	٢.٢١	٧٣.٦٧
٦	تتصف أهداف الكتاب بالواقعية	٤	٢٤	٠	٢.١٤	٧١.٣٣
٧	أهداف الكتاب قابلة للتحقيق	٤	٢٢	٢	٢,١	٧٠

٨	تتفق أهداف الكتاب مع مستويات الطلبة	٤	٢٠	٤	٢	٦٦.٦٧
٩	تغطي أهداف الكتاب جميع مجالات التعلم (المعرفية، والانفعالية، والنفسحركية)	٢	٢٤	٢	٢	٦٦.٦٧
١٠	تتضمن أهداف الكتاب على تنمية الروح الوطنية لدى الطلبة	٠	٢٠	٨	١.٧١	٥٧

رابعا : محتوى الكتاب

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يتميز محتوى الكتاب بالوضوح.	٨	٢٠	٠	٢.٢٩	٧٦.٣٣
٢	هناك تسلسل منطقي لموضوعات الكتاب في الفصل الواحد.	٤	٢٢	٢	٢.١	٧٠
٣	يشتمل محتوى الكتاب على كثير من الأمثلة.	٨	١٤	٦	٢.١	٧٠
٤	يتصف محتوى الكتاب بعرض المادة التعليمية بشكل مترابط.	٤	٢٢	٢	٢.١	٧٠
٥	تتماشى لغة الكتاب مع مستوى الطلبة.	٤	٢٢	٢	٢.١	٧٠
٦	تتميز مادة الكتاب بدرجة كافية من الدقة العلمية.	٢	٢٤	٢	٢	٦٦.٦٧
٧	يتناسب محتوى الكتاب مع المستوى العقلي للطلبة.	٠	٢٨	٠	٢	٦٦.٦٧
٨	يتلاءم حجم مادة الكتاب مع عدد الحصص المقرر له.	٤	١٨	٦	١.٩٣	٦٤,٣٣
٩	تمتاز مادة الكتاب بالحداثة ومسايرة التطور.	٦	١٤	٨	١.٩٣	٦٤.٣٣
١٠	يراعي محتوى الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.	٠	٢٤	٤	١.٨٦	٦٢
١١	يركز محتوى الكتاب على عناصر التشويق في المادة.	٠	١٦	١٢	١.٦	٥٣.٣٣

خامسا : الوسائل التعليمية وأنشطة الكتاب

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تحفز الوسائل التعليمية إثارة التفكير عند الطلبة.	٦	٢٠	٢	٢,١٤	٧١.٣٣
٢	ترتبط الوسائل التعليمية بأهداف الكتاب.	٦	١٨	٤	٢.١	٧٠
٣	تمتاز الوسائل التعليمية بالدقة.	٤	٢٢	٢	٢.١	٧٠
٤	تنمي الأنشطة الموجودة في الكتاب المقدرة على تحليل القضايا العلمية المعاصرة.	٢	٢٦	٠	٢.١	٧٠
٥	يوجد ارتباط بين الأنشطة وأهداف الكتاب.	٤	٢٢	٢	٢.١	٧٠
٦	تراعي الأنشطة الفروق الفردية بين الطلبة.	٠	٢٨	٠	٢	٦٦.٦٧
٧	يحتوي الكتاب على مسائل تعليمية خاصة.	٤	٢٠	٤	٢	٦٦.٦٧
٨	تتميز الأنشطة المقترحة بإمكانية تنفيذها خلال الحصة الدراسية.	٢	٢٤	٢	٢	٦٦.٦٧
	يوجد ارتباط بين الوسائل التعليمية ومحتوى الكتاب.	٤	١٨	٦	١.٩٣	٦٤.٣٣
٩	تتوزع الأنشطة على موضوعات الكتاب بشكل متوازن.	٠	٢٢	٦	١.٧٦	٥٨.٦٧
١٠	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية والأخلاقية.	٤	١٤	١٠	١.٧٦	٥٨.٦٧
١٢	تتميز أنشطة الكتاب بالتنوع.	٠	٢٠	٨	١.٧	٥٦.٦٧

سادسا : أسئلة الكتاب (نهاية كل فصل)

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تتنوع الأسئلة الواردة في الكتاب.	٨	١٦	٤	٢.١٤	٧١.٣٣
٣	تتناسب أسئلة الكتاب مع موضوعات الكتاب.	٨	١٦	٤	٢.١٤	٧١.٣٣
٣	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.	٤	٢٤	٠	٢,١٤	٧١.٣٣

٤	يشتمل كل فصل في الكتاب على الأسئلة التقويمية.	٦	٢٠	٢	٢.١٤	٧١.٣٣
٥	يحتوي الكتاب على أسئلة تقويمية تشخيصية لكل جزء من وحدات الكتاب	٨	١٤	٦	٢.١	٧٠
٦	تغطي وسائل التقويم الواردة من الكتاب جميع محتوى المادة الدراسية.	٤	٢٠	٤	٢	٦٦.٦٧
٧	تتميز أساليب التقويم في الكتاب بسهولة التنسيق.	٤	٢٠	٤	٢	٦٦.٦٧
	يستخدم الكتاب أدوات علمية.	٠	٢٦	٢	١.٩٣	٦٤.٣٣
٨	تتوافر معايير الصياغة الفنية للأسئلة التقويمية.	٢	٢٠	٦	١.٨٦	٦٢
١٠	تحفز أسئلة الكتاب الطلبة على التفكير العلمي.	٢	٢٠	٦	١.٨٦	٦٢
١١	ترتبط أساليب التقويم في الكتاب ارتباطا وثيقا بمحتوى الكتاب .	٠	٢٤	٤	١.٨٦	٦٢

ب : عرض وتحليل نتائج استجابات المدرسي والمدرسات كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة النتائج المتعلقة بفقرات الاستبيان حيث تم استخراج الوسط الحسابي والوزن المئوي لفقرات كل المجالات والجدول (٣) يوضح نتائج الاستبيان بصورة عامة لمجالات تقويم مادة المناهج وطرائق التدريس العامة لمعاهد الفنون الجميلة مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي.

جدول رقم (٣)

ت	المجال	الوسط المرجح	والوزن المئوي
١	الوسائل التعليمية وأنشطة الكتاب	٢٣.٦٩	٢.٣٦٩
٢	أسئلة الكتاب (نهاية كل فصل)	٢٢.١٧	٢.٢١٧
٣	محتوى الكتاب	٢٢.٠١	٢.٢٠١
٤	أهداف الكتاب	٢١.٥٢	٢.١٥٢
٥	الشكل الفني للكتاب وإخراجه	١٥.١	٢.١٦
٦	مقدمة الكتاب	١١.٦٤	١.٩٤

الاستنتاجات : (Conclusions)

توصلت الباحثة من خلال تحليل إجابات أفراد عينة البحث الى ما يلي :

١. مجال مقدمة الكتاب: لم ينبه هذا المجال الطلبة لتتبع المفاهيم والمبادئ العامة .

٢. مجال الأهداف :احتوى أهداف الكتاب على المجالات الثلاثة المتضمنة بالمجال المعرفي والوجداني والنفسي والحركَي بعد أن وضع باب كامل لتفصيلها .

٣. مجال المحتوى : ضعف تناسب عدد الحصص المقررة لتدريبه إذا أفاد عدد ما نسبته ٣٠% من أفراد العينة بأن مناسبة الكتاب لعدد الحصص ضعيفاً وهذا يؤكد ضرورة إعادة النظر في محتوى الكتاب .

٤. مجال الأنشطة والوسائل التعليمية : إن معظم الأنشطة والأساليب التعليمية ارتبطت بالمحتوى لكن لم تتيح فرصة المشاركة لجميع الطلبة .

٥. المجال الخامس: أسئلة الكتاب (نهاية كل فصل) أسئلة الكتاب كشفت عن مدى استيعاب الطلبة للمادة وتمتاز بالوضوح لكن لم تكن خالية من بعض الأخطاء الطباعية والدقة العلمية .

٦. مجال الشكل الفني للكتاب وطريقة إخراجه يراعي الكتاب علامات الترقيم جيدا، لكن الكتاب لا يتميز بمتانة جيدة .

التوصيات : (Recommendations)

انطلاقا من الحاجة التي دعت الى إجراء هذا البحث وفي ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها لغرض تطوير كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة توصي الباحثة ما يأتي:

١. مواكبة التطورات الحديثة والمعاصرة في بناء كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة.

٢. توفير الوسائل التعليمية الحديثة بشتى أنواعها في جميع برامج تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس ليصبح تدريسها عملية شائعة ومرغوبة من قبل الطلبة .

٣. ان يدرب المدرسون على استخدام الوسائل التعليمية بشتى أنواعها لتطوير عملية تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس .

٤. العمل على جعل عملية تأليف الكتب المدرسية عملية تنافسية بدلاً من التكليف لفئة محددة كما هو معمول في كثير من الدول المتقدمة ؛ مما يؤدي إلى وجود أكثر من كتاب واحد لصف واحد، لمساق واحد .و مما يحتم وجود عملية تنقية وتصفية ، واختيار بين هذه الكتب التي تخضع لقاعدة المسابقة والسبيل لاختيار الأفضل هو عملية التقويم لهذه الكتب .

٥. عقد دورات تدريبية لكيفية تحليل وتقويم الكتاب المدرسي ، مما يجعل عملية التقويم مبنية على أسس علمية .

المقترحات : (Suggestion)

أثارت هذه الدراسة عدداً من المقترحات التي تحتاج لمزيد من البحوث والدراسات لتقويم الكتاب المدرسي منها:

١. دراسة مماثلة لمادة مبادئ البحث التربوي الذي يدرس في المرحلة الرابعة لمعاهد الفنون الجميلة.

٢. دراسة مشكلات تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس العامة من وجهة نظر الطلبة.

٣. اجراء دراسة تهدف الى تقويم مادة المناهج وطرائق التدريس العامة في ضوء القضايا المعاصرة.

٤. اجراء دراسة تهدف الى تطوير محتوى مادة المناهج وطرائق التدريس العامة في ضوء الاتجاهات العالمية.

المصادر:

١. البادي ، نواف : الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الآيزو ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٩.

٢. البزاز، حكمت عبدا لله: اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٨، السنة(٩) المكتب العربي لدول الخليج العربي ، الرياض، .١٩٨٩

٣. البند رقم (٣٠) من التوجيه ٤٨ لسنة ١٩٥٩م للمؤتمر الدولي الأول للتعليم العام ترجمة محمد الغزاوي الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة ١٩٦٠م .

٤.البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد ،١٩٧٧.

٥. الجادر، هدى خورشيد شوكة : تقويم منهج الحاسبات للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر الاختصاصيين التربويين والمدرسين ، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن الهيثم) ،.٢٠٠٤
٦. جودت الركابي – طرق تدريس اللغة العربية – دمشق دار الفكر العربي ط٢ ١٩٩٥م
٧ .الخياط، ماجد محمد، أساسيات القياس والتقويم في التربية، دار ال ا رية، عمان،. 2009 .
٨. خليفة ، حسن : المنهج المدرسي المعاصر ، مكتبة الرشد ، الرياض،٢٠٠٧.
٩. الدليمي، كندي ياسين : تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد ، جامعة الشرق الأوسط ، لنيل درجة الماجستير في التربية ، .٢٠١٣
١٠. دمعة ، مجيد إبراهيم دمعة – الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها – مجلة الجامعة المستنصرية بغداد العدد الأول ١٩٨٧
١١. رجاء أبو علام : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، الكويت ، دار العلم للنشر ، .١٩٨٧
١٢. رضوان أبو الفتوح رضوان وآخرون – الكتاب المدرسي – مكتبة الأنجلو المصرية –١٩٨٢م
١٣. السعدني ، محمد أمين : طرق تدريس العلوم ، ج ١ ، مكتبة الرشد ، الرياض،٢٠٠٩ .
١٥.السيد، فؤاد البهي، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٢، دار الفكر العربي القاهرة، ١٩٧١م.
١٦. شحاته حسن شحاتة –قراءات الأطفال– الدار المصرية اللبنانية القاهرة ط٣ ١٩٩٦
١٧. عطية محسن علي: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج ،عمان، .٢٠٠٨
١٨.علام ، صلاح الدين : ٢٠٠٧ (التقويم التربوي المؤسسي) أسسه ومنهجياته وتطبيقاته في تقويم المدارس، دار الفكر العربي ، القاهرة ، .٢٠٠٧
١٩. علي ، محمد : التربية العلمية وتدريس العلوم ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، .٢٠٠٧
٢٠. عميرة إبراهيم بسيوني وفتحي الديب: تدريس العلوم والتربية العلمية، دار المعارف، ط١٣، الكويت، .١٩٩٤
٢١.الغريب رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية العربية، مصر، .١٩٧٧
٢٢.معهد التربية الأنروا– \ يونسكو \ – الكتاب المدرسي والمنهاج– تعيينات مطبوعة ١٩٨٢م
١–https:llar.wikipedia.orglwikil (بغداد) معهد الفنون الجميلة
2 - KannerandTaylor,booksand,TheTeacher1983 (P.30)
3- Loveridge A.J. and others preparing Text book Manuscripts UNESCO , Paris

ملحق (١)

الاستبانة النهائية

تقويم كتاب مناهج وطرائق التدريس العامة من وجهة نظر

مدرسي ومدرسات المادة

أخي المدرس / أختي المدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة بإجراء بحث بعنوان :

(تقويم كتاب مناهج وطرائق التدريس العامة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات معاهد الفنون الجميلة) الصباحي / الكرخ الأولى أرجو الإجابة على فقرات الاستبانة وذلك بوضع إشارة (✓) أمام الفقرة وتحت درجة التقدير المناسبة من وجهة نظرك ، والمطلوب منك أخي المدرس / أختي المدرسة بتدريج جميع الفقرات الواردة في الاستبانة حسب أبعادها هذا مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة وهي مكرسة فقط لأغراض البحث .

مع الشكر والتقدير

الباحثة

أزهار قاسم محمد أمين

الجنس : ذكر أنثى

المؤهل العلمي : دبلوم بكالوريوس ماجستير دكتوراه

سنوات الخدمة : اقل من خمس سنوات اقل من عشر سنوات اقل من خمس عشرة سنة أكثر من خمس عشرة سنة

أولا :الشكل الفني للكتاب وإخراجه:

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق
١	**الإخراج الفني للكتاب جذاب.**			
٢	**ألوان الغلاف الخارجي للكتاب مناسبة.**			
٣	**يحتوي الكتاب على جميع العناوين الرئيسة والفرعية.**			
٤	**يمتاز الكتاب بطباعة واضحة ونظيفة.**			
٥	**يتصف الكتاب بالمتانة.**			
٦	**يبرز غلاف الكتاب بالموضوعات المتضمنة.**			
٧	**عدد صفحات الكتاب المقرر مناسبة .**			

ثانيا: مقدمة الكتاب:

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق
١	تشتمل مقدمة الكتاب على الأهداف العامة الموضوعة للكتاب.			
٢	توضح مقدمة الكتاب الطريقة المناسبة لاستخدامه من جانب المدرس.			
٣	تشجع مقدمة الكتاب على عناوين ترشد الى محتوى الكتاب.			
٤	تعطي مقدمة الكتاب موجز للأفكار الأساسية لكل فصل.			
٥	أظهرت مقدمة الكتاب الخطوط العريضة لطرائق التدريس التي تتناسب مع مستوى الطلبة.			
٦	تحفز مقدمة الكتاب المتعلم على التعلم.			

ثالثا : أهداف الكتاب

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق
١	تتفق أهداف الكتاب مع أهداف المرحلة			
٢	ترتبط أهداف الكتاب بمحتوى الماد التعليمية			
٣	تتصف أهداف الكتاب بالواقعية			
٤	أهداف الكتاب قابلة للتحقيق			
٥	تركز أهداف الكتاب على الوقائع العملية			
٦	تتناسب أهداف الكتاب مع احتياجات الطلبة			
٧	وضعت أهداف لكل فصل من فصول الكتاب			
٨	تتفق أهداف الكتاب مع مستويات الطلبة			
٩	تغطي أهداف الكتاب جميع مجالات التعلم (المعرفية،والانفعالية،والنفسحركية)			
١٠	تتضمن أهداف الكتاب على تنمية الروح الوطنية لدى الطلبة			

رابعا : محتوى الكتاب

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق
١	يتميز محتوى الكتاب بالوضوح.			
٢	يتلاءم حجم مادة الكتاب مع عدد الحصص المقرر له.			
٣	هناك تسلسل منطقي لموضوعات الكتاب في الفصل الواحد.			
٤	يشتمل محتوى الكتاب على كثير من الامثلة.			
٥	يتصف محتوى الكتاب بعرض المادة التعليمية بشكل مترابط.			
٦	تمتاز مادة الكتاب بالحداثة ومسايرة التطور.			
٧	يراعي محتوى الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.			
٨	يركز محتوى الكتاب على عناصر التشويق في المادة.			
٩	تتميز مادة الكتاب بدرجة كافية من الدقة العلمية.			

١٠	يتناسب محتوى الكتاب مع المستوى العقلي للطلبة.			
١١	تتماشى لغة الكتاب مع مستوى الطلبة.			

خامسا / الوسائل التعليمية وأنشطة الكتاب

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق
١	يوجد ارتباط بين الوسائل التعليمية ومحتوى الكتاب.			
٢	ترتبط الوسائل التعليمية بأهداف الكتاب.			
٣	تمتاز الوسائل التعليمية بالدقة.			
٤	تراعي الأنشطة الفروق الفردية بين الطلبة.			
٥	تحفز الوسائل التعليمية إثارة التفكير عند الطلبة.			
٦	تتميز أنشطة الكتاب بالتنوع.			
٧	تتوزع الأنشطة على موضوعات الكتاب بشكل متوازن.			
٨	تنمي الأنشطة الموجودة في الكتاب المقدرة على تحليل القضايا العلمية المعاصرة.			
٩	يوجد ارتباط بين الأنشطة وأهداف الكتاب.			
١٠	يحتوي الكتاب على مسائل تعليمية خاصة.			
١١	تتميز الأنشطة المقترحة بإمكانية تنفيذها خلال الحصة الدراسية.			
١٢	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية والأخلاقية.			

سادسا : أسئلة الكتاب(نهاية كل فصل)

ت	الفقرات	موافق	الى حد ما	غير موافق
١	يحتوي الكتاب على أسئلة تقويمية تشخيصية لكل جزء من وحدات الكتاب.			
٢	تتنوع الأسئلة الواردة في الكتاب.			
٣	تتوافر معايير الصياغة الفنية للأسئلة التقويمية.			
٤	تتناسب أسئلة الكتاب مع موضوعات الكتاب.			
٥	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.			
٦	يشتمل كل فصل في الكتاب على الأسئلة التقويمية.			
٧	يستخدم الكتاب أدوات علمية.			
٨	تعطي وسائل التقويم الواردة من الكتاب جميع محتوى المادة الدراسية.			
٩	تحفز أسئلة الكتاب الطلبة على التفكير العلمي.			
١٠	ترتبط أساليب التقويم في الكتاب ارتباطا وثيقا بمحتوى الكتاب .			
١١	تتميز أساليب التقويم في الكتاب بسهولة التنسيق.			

ملحق (٢)

الخبراء المختصين

ت	الاسم	الاختصاص	المعهد
١	أ.م.د آلاء سعد لطيف	علم النفس العام	الفنون الجميلة الصباحي / للبنات
٢	أ.م.د حمدية محسن علوان	طرائق تدريس رياضيات	معهد إعداد المعلمات /الرصافة الأولى
٣	م. د .خولة فاضل	قياس وتقويم	معهد الفنون الجميلة الصباحي / للبنات
٤	م . د نايف شلال كاظم	لغة عربية	معهد الفنون الجميلة الصباحي / للبنات
٥	أ.م.د وجدان عبد الأمير	علم النفس العام	المستنصرية /التربية الأساسية
٦	م.د. سعد مطر عبود	مناهج وطرائق تدريس	معهد إعداد المعلمين/ الرصافة الأولى
٧	م .د سعاد عباس	علم النفس التربوي	معهد الفنون الجميلة الصباحي / للبنات
٨	م. د نضال نجيب عارف	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	معهد الفنون الجميلة الصباحي / للبنات
٩	م.د يسرى تركي	علم النفس العام	معهد الفنون الجميلة الصباحي / للبنات
١٠	م.د غيداء فاضل	طرائق تدريس رياضيات	معهد إعداد المعلمات /الرصافة الأولى